الواقع الحالي للصحافة العربية في الهند

محمد محبوب عالم

ملخص البحث:

نظرا لأهمية الصحافة في كل زمان، اهتم العلماء الهنود بإصدار مجلات وجرائد منذ فترات طويلة، ويرجع تاريخ ظهور الصحافة العربية في شبه القارة الهندية إلى ١٨٧١م. ومنذ تلك الفترة، ظهر عدد كبير من المجلات والجرائد العربية في مختلف أنحاء الهند، وتوقفت كثير منها عن الصدور لأسباب مادية أو بشرية.

تصدر المجلات والجرائد العربية في الهند إما عن المدارس الدينية أو عن أقسام اللغة العربية في الجامعات العصرية على وجه العموم أو تحت رعاية الحكومة المركزية. فتركّز المجلات الصادرة عن المدارس الدينية على موضوعات إسلامية واجتماعية. في حين، تركّز المجلات الصادرة عن الجامعات العصرية على موضوعات لغوية وأدبية ونقدية وثقافية بوجه خاص بالإضافة إلى موضوعات إسلامية. لقد شهد القرن الحادي والعشرون صدور عدد من المجلات العربية المحكمة من قبل أقسام اللغة العربية في الجامعات الهندية. وأما الصحافة العربية الإلكترونية في الهند فهي تمر بمرحلة التطور، وتلعب إذاعة عموم الهند -نيو دلهي- التابعة لوزارة الإعلام والإذاعة الهندية دورا رياديا في تطوير الصحافة العربية الإلكترونية.

تهدف الورقة إلى:

× التعرف على الوضع الحالي للصحافة العربية في الهند، وخصوصا المجلات العربية التي بدأ صدورها في القرن الحادي والعشرين.

× التعرف على الأدوار التي تقوم بها المجلات والإذاعة والبوابات الإلكترونية بالعربية في تطوير الصحافة العربية ونشر اللغة العربية في الهند.

قسّمت هذه الورقة إلى مقدمة وخمسة محاور ثم خاتمة البحث.

- المحور الأول: نشأة الصحافة العربية في الهند.
- المحور الثاني: الصحافة العربية في الهند بعد استقلالها.
- المحور الثالث: الصحافة العربية في القرن الحادي والعشرين.
- المحور الرابع: الصحافة العربية الإلكترونية (غير الورقية).
- المحور الخامس: صحافة الأطفال بالعربية.

كلمات مفتاحية: اللغة العربية، الصحافة العربية في الهند، المجلات والجرائد، الإذاعة.

مقدمة:

دخلت اللغة العربية بلاد الهند منذ طلوع شمس الإسلام فيها، واهتم المسلمون الهنود باللغة العربية منذ البداية لأنهم كانوا يحتاجون إلى تعلمها لفهم الشريعة الإسلامية، فأنشأوا المدارس والمعاهد الدينية التي كان فيها الأساتذة والعلماء يعتنون باللغة العربية بنظرة الدين، وكان جل اهتمامهم يعتمد على التفسير والحديث والفقه وغيرها من الفنون الإسلامية، ويرون أن هذه اللغة لا تقدر على أداء واجبها كلغات راقية أخرى، فكانت اللغة العربية تُستَخدم لأغراض دينية فقط، ولم يتقن اللغة العربية إلا عدد قليل يقدر على التعبير بها نطقا وكتابة مع أن معظمهم يقدرون على قراءة الكتب العربية وفهمها ولا يقدرون على التعبير بها[١]. ومع ظهور الجرائد المطبوعة في لغات شتى التفت بعض أولي العزم من المسلمين إلى إصدار جرائد ومجالات. ولذا ظهرت الصحافة العربية في شبه القارة الهندية متأخرا بعد ظهور الصحافة في اللغات الإنجليزية والفارسية والأردية.

المحور الأول: نشأة الصحافة العربية في الهند:

كانت أول جريدة عربية صدرت في شبه القارة الهندية هي جريدة "النفع العظيم لأهل هذا الإقليم" أسبوعية الصدور، والتي أسسها شمس الدين بن محمد عظيم. لقد صدر العدد الأول من هذه الجريدة في مدينة لاهور، وذلك في

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

١٧ أكتوبر عام ١٨٧١م، برئاسة الشيخ مقرب علي، وبإشراف جي-دبليو لايثير (G.W.Laithir)٢.

لعبت هذه الجريدة دورا ملحوظا في نشر اللغة العربية وتطويرها في لاهور وماحولها. كانت الجريدة تنشر مقالات دينية وأدبية واجتماعية وغيرها من الموضوعات التي تلبي متطلبات العصر وحاجة عامة الناس. فيمكن القول إن هذه الجريدة كانت اللبنة الأولى للصحافة العربية في شبه القارة الهندية.

ولم تزل تصدر هذه الجريدة بصورة منتظمة حتى عام ١٨٨٥م، ولكن بعد وفاة منشي محمد عظيم صاحِب المطبعة التي كانت تقوم بطباعتها، حدث الخلل في شؤون الطباعة، فبدأت تصدر بصورة غير منتظمة، وفي النهاية توقفت عن صدورها بعد فترة وجيزة من وفاته٣.

فإن هذه الجريدة الأولى باللغة العربية لعبت دورا رياديا في نشر اللغة العربية والتعريف بالأدب العربي الحديث، والأدب الغربي، وتطوير الصحافة العربية في الهند، حيث نجد اليوم عددا كبيرا من المجلات والجرائد الصادرة باللغة العربية في الهند.

لم تظهر أي جريدة عربية في الهند بعد هذه الجريدة، إلا بعد فترة طويلة ظهرت مجلة شهرية أخرى باسم "البيان" في شهر مارس عام ١٩٠٢م، وأنشأها الأستاذ عبد الله العمادي. صدرت المجلة في لكناؤ. كانت تصدر في البداية كل شهر ثم بدأت تصدر مرتين في الشهر. ولم يستمر صدور هذه المجلة أيضا لأسباب، وتوقفت عن الصدور بعد فترة وجيزة. لقد أدت هذه المجلة دورا ملحوظا في نشر اللغة العربية في الهند، ومنح فرصة ذهبية لأولئك الذين كانوا يتقنون اللغة العربية في الهند ولا يجدون مجالا للكتابة بها. كما كانت همزة وصل بين الهند والبلدان العربية الإسلامية، حيث نالت قبولا حسنا في الأوساط العلمية في الهند والبلدان العربية٤.

في عام ١٩٢٣م، أصدر مولانا أبو الكلام آزاد مجلة "الجامعة" كمجلة نصف شهرية في مدينة كولكاتا، تحت رعاية نفسه، وكان عُيّن الأستاذ عبد الرزاق المليح آبادي مديرا للمجلة. كانت المجلة تهدف إلى نشر اللغة العربية في الهند، وتوحيد صفوف المسلمين، وتعريف مسلمي الهند بما يتسمون به من صفات دينية واجتماعية إلى البلدان العربية وإخوانهم العرب، وتقديم معلومات عن الأوضاع السياسية التي كانت تتوافر في الهند والعالم الإسلامي خاصة في تركيا والحجاز. ولم يمتد عمر هذه المجلة أكثر من عام واحد بعوائق سياسية وأسباب مالية٥.

في شهر مايو عام ١٩٣٢م، ظهرت مجلة "الضياء" شهرية الصدور في مدينة لكناؤ، وأصدرتها دار العلوم التابعة لندوة العلماء، تحت إدارة المرحوم مولانا مسعود عالم الندوي، وبإشراف الأستاذين الكبيرين العلامة السيد سليمان الندوي والشيخ تقي الدين الهلالي٦.

شارك في تحرير المجلة السيد أبو الحسن علي الحسني الندوي ومحمد ناظم الندوي. تلقت المجلة شعبية كبيرة بفصاحة لغتها ودقة تعبيرها وموضوعاتها الشيقة من العلوم الدينية وفنون العلم وآداب اللغة. ولها دور بارز في توطيد العلاقات بين مسلمي الهند والبلاد العربية، وهي التي عرفت مسلمي الهند إلى العالم العربي تعريفا صحيحا، وتوقفت هذه المجلة أيضا عن صدورها عام ١٩٣٥م لأسباب مالية حرجة٧.

كانت ظهرت مجلة "الضياء" إلى حيز الوجود في وقت كانت فيه اللغة العربية فريسة الجمود والركود، وتقليد الزخرفة اللفظية. وأحدثت المجلة ثورة فكرية في الدول العربية والإسلامية في الهند، حيث شعرت الدوائر التي كانت ترى من قبل أنه لا حاجة إلى تعليم اللغة العربية الحية وإتقانها كتابة وحوارا، بحاجة ملحة إلى الاعتناء بهذه اللغة الحية. فبفضل هذه المبادرة الناجحة، ظهرت عدة مجلات عربية في آفاق الصحافة الهندية٨.

المحور الثاني: الصحافة العربية في الهند بعد استقلالها:

عقب استقلال الهند من نير الاستعمار الإنجليزي في عام ١٩٤٧م شعرت الحكومة الحديثة بحاجة إلى توطيد علاقاتها الثقافية وروابطها السياسية مع الدول العربية. وبما أن مولانا أبا الكلام آزاد كان يشغل منصب وزير المعارف في الحكومة المركزية فأكّد على ضرورة صحافة عربية برعاية الحكومة الهندية، لتمثل الحكومة بهذه اللغة ولتعمل من أجل توثيق صلاتها الثقافية بالبلدان العربية.

مجلة "ثقافة الهند":

ظهرت مجلة "ثقافة الهند" في شهر مارس عام ١٩٥٠م، وقام بإصدار المجلة المجلسُ الهندي للعلاقات الثقافية٩. بدأت المجلة تصدر أربع مرات في السنة

تحت إشراف الكاتب الإسلامي والزعيم السياسي البارز مولانا أبي الكلام آزاد، وتولى تحريرها في البداية عبد الرزاق المليح آبادي الندوي، وتعاقب بعده على تحريرها آخرون١٠. حظيت هذه المجلة بشعبية واسعة بفضل موضوعاتها المتنوعة الممتعة. كانت المجلة تولي اهتماما كبيرا لتعريف الشخصيات الهندية البارزة في داخل الهند وخارجها. كما اعتنت بنشر المقالات حول آداب اللغات الهندية المختلفة، ومختلف الفنون الجميلة، ونشرت قصصا مترجمة من اللغات الهندية الأخرى، وركّزت على تعريف الثقافات الهندية وطقوس الأديان المتواجدة في الهند١١. فأدت هذه المجلة دورا ملموسا في مجال التبادل السياسي والمعلومات العلمية والأدبية وتوطيد الأواصر الاجتماعية بين الهند والدول العربية. استمر صدور هذه المجلة بانتظام منذ وقت إنشائها، إلا أنها -لسوء الحظ- توقفت عن صدورها في عام ٢٠١٧م.

مجلة "صوت الهند":

في عام ١٩٥٢م، بعد استقلال الهند بخمس سنوات، أصدرت السفارة الهندية لدى القاهرة مجلة شهرية ثقافية كلسان حال للحكومة الهندية باسم "صوت الهند" مع رسالة تنمية الروابط بين الهند والعالم العربي، وأدلت هذه المجلة اهتماما ملحوظا لتطوير العلاقات السياسية والاجتماعية بين الهند والدول العربية. ولا تزال تلعب المجلة دورا مهما في نقل الثقافات الهندية إلى العالم العربي، إلى جانب نشر العلوم الهندية وفنونها المختلفة١٢.

مجلة "البعث الإسلامي"١٣:

كما ذكرت آنفا أن مجلة "الضياء" قد توقفت عن الصدور بعد أربع سنوات، إلا أن المجلة قد تركت آثارا مشرقة في مجال الصحافة العربية، وأضاءت عقول مسلمي الهند وغذتها بمقالاتها الرائعة المتنوعة. ولم يكن لندوة العلماء لسان حال باللغة العربية، فبقيت الحاجة إلى مجلة عربية تصبح همزة وصل بين الهند والعالم العربي، وتصبح منبرا أدبيا للمهتمين باللغة العربية.

فصدر العدد الأول من المجلة في شهر أكتوبر عام ١٩٥٥م تحت إشراف أبي الحسن علي الندوي. وكان رئيس التحرير والمدير المسؤول للمجلة محمد الحسني، بينما كان الأستاذ سعيد الأعظمي الندوي والأستاذ محمد اجتباء الحسني مديري التحرير للمجلة١٤.

في عام ١٩٦٠م، تبنت ندوة العلماء هذه المجلة التي نالت قبولا واسعا في الأوساط الأدبية والإسلامية في مدة وجيزة، وحوّلت ملكيتها إليها ابتداءً من عدد مارس عام ١٩٦٠م١٥، لتصبح ترجمانا لفكرتها ولسان حالها. ومنذ فبراير عام ١٩٥٩م، استقل الدكتور سعيد الرحمن الأعظمي الندوي بإدارة التحرير١٦. وتم إضافة محمد واضح رشيد الحسني الندوي إلى هيئة تحرير المجلة بعد أن وافت المنية رئيس تحريرها محمد الحسني في ١٣ يونيو عام ١٩٧٩م١٧.

وشارك محمد واضح رشيد الندوي رحمه الله في رئاسة تحرير المجلة حتى وفاته المفاجئة في الـ ١٦من يناير عام ٢٠١٩م. ولا تزال تصدر المجلة بانتظام واستمرار.

تهدف هذه المجلة إلى توجيهات رشيدة للطلبة في الدراسة والتعليم وتوثيق الصلات الأدبية والثقافية بين المدارس العربية في الهند وإنشاء روابط ثقافية بين طلبة المدارس العربية في الهند وشباب العالم العربي ورفع مستوى اللغة العربية والأدب العربي في الهند١٨.

كانت تمتاز افتتاحيات محمد الحسني في مجلة "البعث الإسلامي" بدقة التصوير وبراعة التعبير، تناول فيها الموضوعات السياسية والدينية والاجتماعية والأدبية. كما تحظى افتتاحيات سعيد الرحمن الأعظمي الندوي رئيس التحرير للمجلة حاليا، بشعبية واسعة في الدوائر العلمية وخاصة بين طلاب المدارس الدينية حيث يحفظونها لإلقائها في الحفلات الأسبوعية. تتحلى جميع مقالاته بالطابع الديني إلى جانب انتقاداته على العالم الغربي من جميع نواحيه، وإزاحة الستار عن المؤامرات والدسائس التي يدبّرها أعداء الإسلام والمسلمين في العالم من أجل تجريدهم عن دينهم السمح الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم مبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا١٩.

كما تلقت المجلة استحسانا كبيرا بفضل المقالات التي كان يكتبها محمد واضح رشيد الحسني الندوي تحت "صور وأوضاع"، إذ كان يقوم بتحليل الأوضاع السياسية تحليلاً علميا دقيقا، وينقد الأحداث بأسلوب متين، ويستمد من دراسته العميقة ومطالعته الواسعة لتاريخ العالم الديني والسياسي والاجتماعي والحضاري. واتسم أسلوبه في كتابة المواضيع الاجتماعية والدينية والفكرية بالمنهج الدعوي لمعالجة القضايا الدينية

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

والاجتماعية والفكرية.

في الواقع، تتميز هذه المجلة بالجمع بين الأصالة والمعاصرة وبين الجمع بالعلم الواسع والإيمان الراسخ، وتقوم منذ إنشائها حتى يومنا هذا على أهداف سامية في مجالات العلم والدعوة والفكر والأدب.

صحيفة "الرائد"؛

أصدرت دار العلوم لندوة العلماء بلكناؤ صحيفةً نصف شهرية في يوليو عام ١٩٥٩م باسم "الرائد" لتمثّل النادي العربي لطلاب دار العلوم لندوة العلماء الذين كانوا في مراحل النمو، وكانوا مقبلين على تعلم اللغة كتابة وخطابة ونطقا فوجدوا مجالا أوسع من خلال هذه الصحيفة.

لقد أنشأها الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي رئيس دار العلوم لندوة العلماء حاليا. وعمل كل من الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي والشيخ سعيد الأعظمي الندوي في تحريرها منذ بداية صدورها٢٠. ورأس تحريرها الصحافي البارز الشيخ محمد واضح رشيد الحسني الندوي حتى وفاته. وحاليا تم تعيين جعفر مسعود الحسني الندوي رئيسا لتحرير هذه الصحيفة٢١. تهدف الصحيفة إلى نقد الآراء المنحرفة والتعليق على الأنباء والأحداث وبحث القضايا والمشاكل من وجهة النظر الإسلامية٢٢.

تتنوع الكتابات في هذه الصحيفة فهناك سياسية ودينية وقومية واجتماعية وأدبية. كما تنشر الصحيفة الأخبارَ العلمية والأدبية والثقافية التي يتعرف بها أهل البلدان العربية الإسلامية على سير التعليم والتربية والاهتمام باللغة العربية وما يحدث في بلاد الهند من الأوضاع السياسية والثقافية وغيرها. وتعتني الصحيفة منذ إنشائها بنشر أخبار المسلمين الهنود وأخبار المسلمين في أنحاء العالم، وتتميز بتقديم تحاليل سياسية واجتماعية وتعليقات صحفية على الأحداث التي يمر بها العالم، مما أدّى إلى تلقي الصحيفة ترحابا كبيرا من جميع الأوساط العلمية والأدبية.

لا شك فيه أن هذه الصحيفة لها إسهام بارز في دفع عجلة الصحافة العربية الإسلامية إلى الأمام في الهند، والتعريف بحركة ندوة العلماء وأهدافها، والتعريف بالحركات الدينية العالمية، والشخصيات الإسلامية البارزة، وتنمية قدرات الكتابة والنطق بالعربية عند الشباب، ونشر اللغة العربية وتطورها، وتربية النشء الجديد وتشجيع الشباب المسلمين على تعلم اللغة العربية، والتعبير عما يجول بخاطرهم بالعربية، وتربية الكفاءات الناشئة في مجال الصحافة العربية الإسلامية. ويستمر صدورها دون انقطاع.

مجلة "التنوير"؛

أصدر محمد عبد المعيد خان هذه المجلة في عام ١٩٦٣م. وهي مجلة علمية وأدبية سنوية تصدر عن القسم العربي للجامعة العثمانية بحيدرآباد. استأنفت المجلة سيرها في عام ٢٠١٥م بعد انقطاعها عن الصدور لسنوات طويلة٢٣. لم أحصل على معلومات كافية عن هذه المجلة وأهدافها إلا أن المجلة تقوم حاليا بدور كبير في مجال الصحافة ونشر اللغة العربية وآدابها في الهند وخاصة في جنوب الهند، وتحاول تنمية الذوق الأدبي والعلمي في الهند، وتشجيع الطلاب والباحثين على إتقان العربية كتابة ونطقا. وأما موضوعات المجلة فهي تنشر المقالات الأدبية والثقافية والإسلامية. وتعد هذه المجلة اليوم من أهم المجلات الصادرة في جنوب الهند.

مجلة "دعوة الحق"؛

صدرت مجلة فصلية باسم "دعوة الحق" في فبراير عام ١٩٦٥م، تحت إشراف رئيس الجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند الشيخ المقرئ محمد طيب رحمه الله، ورئاسة تحرير الأديب الموهوب مولانا وحيد الزمان الكيرانوي، وذلك بهدف تصحيح العقيدة وترسيخها في النفوس، وفهم معاني الكتاب والسنة بواسطة اللغة العربية مباشرة٢٤، إلى جانب التعريف بدار العلوم إلى البلدان العربية وتقديم آثارها العلمية والدينية باللغة العربية٢٥. ولم يطل عمر هذه المجلة حيث توقفت عن صدورها في عام ١٩٧٥ أي بعد إنشائها بعشر سنوات٢٦.

مجلة "صوت الأمة"٢٧؛

تصدر مجلة "صوت الأمة" عن الجامعةَ السلفية بمدينة بنارس، أترابراديش، منذ نوفمبر عام ١٩٦٩م. كانت تسمى الجامعة في بدايتها بـ" المدرسة المركزية" التي أصدرت مجلةً فصليةً باسم "صوت الجامعة" في عام ١٩٦٩م٢٨. وتغير اسم المجلة مؤخرا عندما تحول اسم "المدرسة المركزية" إلى "الجامعة السلفية"، فتحول اسم المجلة إلى مجلة الجامعة السلفية. وبدأت تصدر كل شهر بعد أن كانت تصدر أربع مرات في

السنة٢٩. وبعد مدة يسيرة غيّرت الجامعة السلفية اسم مجلتها وهي لسان حالها، من مجلة الجامعة السلفية إلى "صوت الأمة" في عام ١٩٨٨م٣٠.

ومن خلال دراسة أعداد المجلة يتضح الأمر بأنها تقوم بمهمة الدعوة الإسلامية وتصحيح المفاهيم الشرعية في ضوء الكتاب والسنة، ومكافحة الافتراءات والأباطيل الموجهة ضد الإسلام، والقضاء على البدع والخرافات والأقاويل الزائفة السائدة في المجتمع. كما تنشر بحوثا علمية وفتاوى دينية وما يتعلق من الأمور بالحياة الإسلامية والشؤون الدينية والقيم الخلقية.

تحتل هذه المجلة مكانة مرموقة في الصحافة العربية الإسلامية في الهند، وتحظى بإعجاب الكثيرين في الأوساط العلمية والدينية وخاصة الأوساط ذات الصبغة السلفية في الهند وفي البلاد الإسلامية، فإنها تمثّل فكرة المدرسة السلفية٣١. فلهذه المجلة دور كبير في نشر الصحافة العربية الحديثة في الجيل المعاصر في الهند، وترغيب الناس إلى إتقان اللغة العربية كتابة ونطقا. ولاتزال تصدر هذه المجلة الإسلامية الأدبية الشهرية بانتظام منذ إنشائها إلا أنها كانت توقفت عن صدورها لمدة ١٣ شهرا أي لم تصدر من سبتمبر ٢٠١٧ إلى أكتوبر ٢٠١٨م، ثم استأنفت سيرها من نوفمبر ٢٠١٨م٣٢.

مجلة "الهند"٣٣:

أصدرت السفارة الهندية بدمشق مجلةً علميةً ثقافيةً مصورةً تصدر كل شهرين باسم "الهند"، في عام ١٩٧٢م، بهدف تقوية روابط الصداقة والتعاون بين الهند وسوريا٣٤. تشتمل مجلة "الهند" على موضوعات حول مجالات مختلفة في العلم والتقنية والتجارة والاقتصاد والثقافة. كما تولي المجلة اهتماما للموضوعات الأدبية والرياضية والسياحية وفن السينما في الهند. وتنشر طريقة تحضير أكلات هندية٣٥، وبرامج تعليم اللغة الهندية٣٦.

فتلعب المجلة دورا ملموسا في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات بين الهند وسوريا، وتزويد العرب بمعلومات عن الثقافة الهندية وحضارتها القديمة والحديثة، وتقديم أخبار عن التقدم العلمي والتكنولوجي في الهند. لم أتمكن من معرفة استمرارية صدورها حتى يومنا هذا، حيث عثرتُ على العدد ٢٣٢ لشهري أيلول- تشرين الأول عام ٢٠١١، ولم أعثر على أي عدد صدر فيما بعد، في الموقع الرسمي للسفارة الهندية بدمشق٣٧.

جريدة "الكفاح":

صدرت هذه الجريدة نصف الشهرية في مدينة دلهي، في شهر يناير عام ١٩٧٣، وأسّسها وحيد الزمان الكيرانوي، وتولى نفسه رئاسةَ تحريرها، وجعل المجلة ترجمان جمعية علماء الهند التي أُسِّست في نوفمبر عام ١٩١٩م٣٨. كانت المجلة تنشر أخبار جمعية العلماء ونشاطاتها، بالإضافة إلى نشر أخبار الدول العربية والمقالات العلمية والأدبية٣٩. وتوقف صدور هذه المجلة في عام ١٩٨٧م٤٠.

مجلة "الداعي"٤١:

بعد أن توقفت مجلة" دعوة الحق" في عام ١٩٧٥م، أصدر مولانا وحيد الزمان الكيرانوي جريدةً نصف شهرية باسم "الداعي" في ١٠ يوليو عام ١٩٧٦م٤٢ لتصبح ترجمانا عربيا لدار العلوم بديوبند، وجسرا يربط بين هذه الدار والعالم الإسلامي. وتولى رئاسة تحريرها وحيد الزمان الكيرانوي ثم بدر الحسن القاسمي، وجاء من بعده نور عالم خليل الأميني وهو من أساتذة الأدب العربي في دار العلوم بديوبند. عندما تولى نور عالم خليل الأميني زمام رئاسة التحرير لمجلة "الداعي" حوَّلها من الجريدة نصف الشهرية إلى المجلة الشهرية التي لاتزال تصدر بانتظام تحت رئاسة تحريره.

تهتم المجلة بنشر الدراسات الإسلامية في العقيدة والعبادة والفقه والدعوة والإرشاد، والبحوث الأدبية حول الأدب العربي في الهند والبلدان العربية، والمقالات المفيدة حول أعلام المسلمين في الهند، وعلماء وأساتذة هذه الدار السالفين وجهودهم المشكورة في نشر العلوم الإسلامية في الهند، وذلك بالإضافة إلى نشر تقارير هامة عن التطورات الأخيرة في الساحة السياسية في الهند، وأخبار عن نشاطات هذه الدار العلمية والأدبية والثقافية لكي يطلع عليها قراء البلدان العربية.

مجلة "المجمع العلمي الهندي"٤٣:

يُصدِر المجمع العلمي الهندي التابع لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة عليكره الإسلامية هذه المجلة العلمية المحكمة نصف السنوية منذ عام ١٩٧٦م، وأنشأها البروفيسور مختار الدين أحمد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها الأسبق في

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

نفس الجامعة، لتصبح ترجمانا للمجمع العلمي الهندي٤٤. اهتمت المجلة منذ إنشائها بتطوير اللغة العربية وآدابها في الهند، والتعريف بالمخطوطات العلمية النادرة، وإحياء التراث الإسلامي٤٥. فإن هذه المجلة تتمتع بقبول واسع في الأوساط العلمية والأدبية، ولها مكانة بارزة في الصحافة العربية في الهند، ولا تزال تصدر حتى يومنا هذا ولو بدون انتظام. وأما أهداف المجلة فهي مذكورة في كل عدد، وهي كما يلي:

"إن أغراض المجلة مستمدة من أغراض المجمع العلمي الهندي، وأبرزها: المحافظة على سلامة اللغة العربية، وجعلها وافية بمطالب الآداب والعلوم والفنون، ورصد مساهمة غير العرب في خدمة اللغة العربية تحقيقا وتأليفا ونشرا، والعناية بالدراسات المقارنة في اللغات والآداب في سياق الإسلام واللغة العربية عالميا"٤٦.

في مدينة حيدر آباد، ظهرت مجلة فصلية باسم "صوت السلام" عن جامعة سبيل السلام بحيدرآباد في عام ١٩٨٨م لتكون لسان حالها، وتوقفت بعد صدور أعداد لأسباب مجهولة، ثم استأنفت سيرها بعد مدة٤٧. وفي نفس المدينة ظهرت مجلة "الصحوة الإسلامية" عن الجامعة الإسلامية دار العلوم بحيدرآباد في عام ١٩٨٩م، وهي مجلة فصلية تصدر أربع مرات في السنة. استرعت المجلة انتباه الأدباء والصحفيين من داخل الهند وخارجها. تعتني المجلة بنشر الوعي الأدبي والفكري عن طريق الصحافة الإسلامية العربية، وتنشر البحوث العلمية والأدبية٤٨. تمتاز المجلة بأسلوبها الجميل ولغتها المتينة وإخراجها الفني، ولا تزال تصدر بمظهرها الجميل٤٩.

مجلة "آفاق الهند":

تُصدر وزارة الشؤون الخارجية بنيودلهي هذه المجلة منذ عام ١٩٩٢م باستمرار. وهي مجلة علمية ثقافية أدبية مصورة. في البداية كانت تصدر كل شهر٥٠، وحاليا تصدر ست مرات في العام، باللغات العربية والبهاسا الإندونيسية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والهندية والإيطالية والباشتو والفارسية والبرتغالية والروسية والسنهالية والإسبانية والتاميلية والصينية واليابانية٥١. يتم توزيع هذه المجلة على السفارات الهندية في مختلف دول العالم. تركّز المجلة على إبراز حضارة الهند وثقافتها واقتصادها وتجارتها وعلومها وفنونها وأماكنها السياحية وأكلاتها الشهيرة وعلاقاتها السياسية والاجتماعية والدبلوماسية والاستراتيجية والعسكرية والاقتصادية مع الدول الأخرى وفن السينما وغيرها، بالإضافة إلى نشر مقالات عن الشخصيات الهندية البارزة.

مجلة "المظاهر":

أصدرت الجامعة الإسلامية مظاهر العلوم، سهارنفور، أترابراديش مجلة "المظاهر" في عام ١٩٩٥م. هي مجلة فصلية تصدر بعد كل ثلاثة شهور٥٢. ومنذ عام ٢٠١٦م تصدر المجلة بعد كل شهرين٥٣ بدون انتظام. وتهدف المجلة إلى حث المسلمين على التمسك بكتاب الله وسنة نبيه، والابتعاد عن البدع والخرافات، وبث الروح الدينية في الشباب المسلمين، وتربيتهم في بيئة إسلامية.

المحور الثالث: الصحافة العربية في القرن الحادي والعشرين:

يشهد العالم اليوم ثورة من المعرفة والمعلومات حيث دخل العالم اليوم إلى العصر المتنقل بفضل التقدم العلمي والتطور التكنولوجي. ولذا أصبح العالم اليوم في ظل التطورات الحديثة بمثابة قرية صغيرة، فما يحدث من حادث أو أمر في أي ناحية من نواحي العالم إلا يمكن الاطلاع عليه بنقرة واحدة فقط.

لقد شهدت بلاد الهند أيضا منذ نهاية القرن العشرين تطورات مذهلة في جميع جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والتكنولوجيا، خاصة في مجال الاتصالات والإعلام والتكنولوجيا.

لقد استفاد الهنود من ثورة التكنولوجيا الحديثة في مجال الصحافة العربية، وتمكنوا من إصدار مجلات وجرائد عربية في مختلف ولايات البلاد، حيث نجد اليوم عددا كبيرا من المجلات العربية التي تصدر في الهند.

كما ظهرت الصحافة العربية الإلكترونية في الهند، في القرن الحاضر بفضل التقدم التكنولوجي. ومن المهم أن الجامعات والكليات الحكومية المنتشرة في أرجاء الهند قد اهتمّت بإصدار مجلات عربية. ويرجع السبب الرئيسي لهذا الاهتمام -على حد علمي- إلى جعل المجلس الأعلى للجامعات (هيئة حكومية) نشرَ البحوث العلمية والأدبية في المجلات الحاملة للرقم المعياري الدولي أمرا لازما للترقية الأكاديمية، وهذا هو السبب الرئيسي الذي حثَّ أقسامَ اللغة العربية على إصدار مجلات عربية عديدة.

وهناك قائمة طويلة للمجلات

والجرائد تصدر في الهند، بعضها لا تزال تصدر بعد منتصف القرن العشرين والتي تم الحديث عنها بقدر من التفصيل آنفا، وبعضها بدأ صدورها في القرن الحادي والعشرين، ولا يتسع المجال للتعريف بجميع هذه المجلات. لذا سأركّز في هذا المحور على أهم المجلات التي تصدر بانتظام.

مجلة "الدراسات العربية"٥٤:

صدرت مجلة "الدراسات العربية" (مجلة علمية أدبية ثقافية سنوية) عن قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة كاشمير، في مدينة سرينغر بولاية جامو وكاشمير، في عام ٢٠٠٢م. ولا تزال تصدر هذه المجلة السنوية بانتظام إلى يومنا هذا٥٤. وتنشر هذه المجلة موضوعات ذات صلة بمختلف فنون الأدب العربي قديما وحديثا، إلى جانب نشر البحوث الإسلامية والمقالات الدينية.

مجلة "التلميذ"٥٥:

في نفس الولاية، أصدر مركز الثقافة الندوية، بتنه جوك، سرينغر في كاشمير، مجلة "التلميذ" وصدر العدد الأول من المجلة في شهر ديسمبر عام ٢٠١١م، ويشغل رئاسة تحريرها منذ بدايتها الدكتور معراج الدين الندوي. في البداية كانت هذه المجلة تُعَدُّ خطوةً إيجابية نحو تطوير صحافه الأطفال بالعربية إذ كانت محتوياتها متمركزة حول ما يتعلق بالأطفال من الموضوعات الدينية والاجتماعية والأدبية بأسلوب سهل، ولكن سرعان ما انحرفت عن مسارها الأولي، وأخذت تنشر مقالات وبحوث للكبار فقط، ولم تعد تهتم بنشر المواد التي تقتضيها صحافه الأطفال. وتصدر المجلة حاليا عن وزارة التعليم العالي بجامو وكاشمير منذ عام ٢٠١٨م٥٦. تهدف المجلة إلى نشر الثقافة الإسلامية والأدبية وإيقاظ الوعي العلمي بين دارسي اللغة العربية، ولا تزال تصدر إلى يومنا هذا. صدرت مجلة "مشاعر الأمة" عن الجامعة الإسلامية مدينة العلوم، بردوان، بنغال الغربية عام ٢٠٠٣م، وهي مجلة إسلامية فصلية. وأصدر المركز الإسلامي لجمعية شباب الإسلام بلكناؤ صحيفة "رسالة الشباب" في عام ٢٠٠٣م. وأصدر معهد الدراسات الموضوعية بالهند "عالم المعهد" عام ٢٠٠٤م، وهي نشرة تصدر كل ستة أشهر، وتنشر أخبار المعهد٥٧. تجدر الإشارة إلى أن ولاية كيرالا في جنوب الهند غنية جدا من حيث الصحافة العربية حيث تصدر فيها مجلات عربية عديدة بعضها توقفت وبعضها لا تزال تصدر حتى يومنا هذا. فإن مجلة "البشرى" هي أول مجلة عربية ظهرت في كيرالا، في الـ١٥ من يناير عام ١٩٦٣م، وتوقفت عن صدورها بعد بضعة أعداد فقط. وصدرت مجلة "الهادي" عام ١٩٧٢م في ترفاندرم عاصمة كيرالا، واحتجبت بعد مدة قليلة. وصدرت مجلة "الثقافة" شهريا عن دار الثقافة للدعوة والصحافة التابعة لمركز الثقافة السنية ومقرها الرسمي في نيودلهي، في جمادى الأولى ١٤١٧هـ، الموافق سبتمبر/ أكتوبر عام ١٩٩٦م. وصدرت أعداد كثيرة لهذه المجلة بصورة غير منتظمة ثم توقف صدورها نهائيا٥٨.

مجلة "الريحان":

صدرت مجلة "الريحان" عن قسم اللغة العربية وآدابها بكلية دار الأيتام المسلمين بمديرية ويناد في ولاية كيرالا، في شهر يناير عام ٢٠٠٤م، وتصدر هذه المجلة الفصلية للدراسات العلمية والأدبية بدون انتظام حيث صدرت خمسة أعداد فقط حتى عام ٢٠١٧م.

مجلة "التضامن"٥٩:

في أوائل عام ٢٠٠٥م، صدرت مجلة "التضامن" عن المجمع الإسلامي "أزهر العلوم" في مديرية أرناكولم بولاية كيرالا. وتنشر هذه المجلة المقالات الأدبية والبحوث الإسلامية إلى جانب التقارير والأنباء والقصائد والخواطر والقصص وغيرها٦٠. وهذه المجلة مستمرة الصدور بدون انتظام٦١.

مجلة "الصلاح":

صدرت في أبريل عام ٢٠٠٥م مجلة "الصلاح" عن الجامعة الندوية التابعة للحركة السلفية في منطقه مالابرم بكيرالا. وهي مجلة عربية فصلية وصدرت منها أعداد كثيرة بصورة غير منتظمة. تهتم هذه المجلة بنشر مقالات تمثّل النظرية السلفية في دراسة القرآن والحديث إلى جانب نشر بعض البحوث الأدبية.

مجلة "الجامعة":

ظهرت مجلة فصلية في شهر يونيو عام ٢٠٠٦م باسم مجلة "الجامعة"، وتصدر بعد كل ثلاثه أشهر عن الجامعة الإسلامية شاندابرم بمقاطعة ملابرم. لا تصدر هذه المجلة بصورة منتظمة٦٢. وتنقسم محتويات المجلة إلى أقسام مثل "الدراسات الإسلامية والمقالات الأدبية

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

والفنون الأدبية والتقارير والخواطر ونشاطات الجامعة وطلابها وما إليها٦٣.

مجلة "النهضة":

تصدر مجلة "النهضة" (مجلة عربية إسلامية فكرية) عن كلية سبيل الهداية الإسلامية بفرفور، التابعة لجامعة دار الهدى الإسلامية بصورة منتظمة منذ إنشائها في أغسطس عام ٢٠٠٦م. وتصدر بعد كل شهرين. تهدف المجلة إلى ترويج الإبداعات العربية لكتاب غير العرب، وتعريف أهل كيرالا بالمباحث الفكرية بين العرب وإزاحة الستار عن الظروف الاجتماعية والسياسية الراهنة في العالم الإسلامي بالإضافه إلى حوارات قيمة مع شخصيات شهيرة ومقالات ذات صلة بالفنون الأدبية٦٤.

مجلة "كاليكوت":

صدرت مجلة "كاليكوت" في شهر ديسمبر عام ٢٠٠٦م، عن قسم اللغة العربية بجامعة كاليكوت في كيرالا، وهي مجلة أدبية فكرية ربع سنوية. لقد صدرت بصورة غير منتظمة حتى أوائل عام ٢٠١٤م، وبعد ذلك لا تزال تصدر بانتظام٦٥.

في شهر يناير عام ٢٠٠٨م، صدرت مجلة "الاعتصام" عن معهد إسلامي يسمى بـ "مجمع القاضي كنج حسن مسليار الإسلامي"، ولاتصدر هذه المجلة بانتظام. وصدرت مجلة "منار النهضة" عن جمعية العلماء بكيرالا في فبراير عام ٢٠٠٨م، ومجلة "الديوان" عن قسم اللغة العربية في الكلية الحكومية ملابرم في شهر مارس عام ٢٠٠٩م، يبدو أن كلتا المجلتين قد توقفتا عن صدورهما٦٦.

"مجلة العاصمة"٦٧:

يصدر قسم اللغة العربية في كلية الجامعة الواقعة في ترفاندرم عاصمة كيرالا، مجلة علمية سنوية باسم "مجلة العاصمة"، وصدر العدد الأول منها في شهر نوفمبر عام ٢٠٠٩م، ولا تزال تصدر المجلة بانتظام، وتعالج المجلة موضوعات إسلامية ولغوية وأدبية ونقدية٦٨.

مجلة "النور":

تصدر مجلة "النور" منذ يناير عام ٢٠١٠م، عن اتحاد الطلبة السابقين للجامعة النورية العربية، بملابرم في كيرالا. تعتني هذه المجلة بنشر بحوث دينية وأدبية حول موضوعات شتى وفنون الأدب العربي المختلفة. ويقال إن هذه المجلة قد أدّت دورا بارزا في نشر الشعر العربي في ولاية كيرالا حيث تنشر القصائدَ الرائعة للشعراء الجدد من مختلف أنحاء البلاد. ولا تصدر المجلة بانتظام، وصدر العدد الثالث عشر في يناير ٢٠١٦م٦٩.

"مجلة كيرالا":

يصدر قسم اللغة العربية، جامعة كيرالا "مجلة كيرالا" وهي مجلة محكمة نصف سنوية، وصدر العدد الأول من المجلة في عام ٢٠١٠م. لقد توقف صدورها في بعض الأحيان بسبب الظروف الداخلية، ولكن منذ عام ٢٠١٥م لا تزال تصدر بانتظام. وتهدف أساسيا إلى رفع مستوى تعليم اللغة العربية في ولاية كيرالا للمعلمين والمتعلمين، وتكون موضوعاتها متنوعة مثل المجالات الأخرى الصادرة في ولاية كيرالا٧٠.

مجلة "الصباح للبحوث"٧١:

يُصدر قسمُ دراسات الماجستير والبحوث في اللغة العربية وآدابها، كلية الفاروق، كاليكوت، بكيرالا، مجلة "الصباح للبحوث" وهي مجلة أدبية سنوية. وصدر العدد الأول منها في يناير عام ٢٠١٦م. وتهدف المجلة إلى الاهتمام بنشر المقالات العلمية في مجال الأدب العربي عبر العالم، ونشر البحوث المبتكرة حول الوسائل التعليمية النظرية والتطبيقية، ونشر البحوث في فضاء العلوم العربية من نحو وبلاغة وصرف وعروض، إلى جانب الدراسات عن الاتجاهات الأدبية وما إليها٧٢. وهذه هي أهم المجلات العربية الصادرة في ولاية كيرالا بعضها توقفت ومعظمها تستمر في صدورها.

مجلة "الاستقامة":

أصدرت جمعية أهل الحديث المركزية لعموم الهند مجلة "الاستقامة" عام ٢٠٠٥م، بهدف نشر نشاطاتها وفعالياتها المختلفة وتعريف أهدافها تحت إشراف الشيخ أصغر علي إمام مهدي السلفي. كانت هذه المجلة لسان حال الجماعة السلفية، والتي كانت تهتم بنشر مقالات تدعو إلى التمسك بكتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وبناء الحياة الإنسانية وفق عقيدة توحيد الإسلام وتعاليم الإسلام٧٣. صدرت أعداد من المجلة ثم توقفت عن الصدور٧٤.

مجلة "الفرقان":

يُصدر مركز العلامة عبد العزيز بن باز للدراسات الإسلامية في الهند ومقره الرئيسي جامعة الإمام ابن تيمية في ولاية

بيهار مجلة "الفرقان" وهي مجلة عربية إسلامية شهرية. تهدف المجلة أساسيا إلى نشر التعاليم الإسلامية وعقيدة التوحيد إلى جانب نشر بحوث أدبية إسلامية. فيمكن القول إن هذه المجلة هي لسان حال جامعة الإمام ابن تيمية في ولايه بيهار، وتصدر المجلة بانتظام، لكن منذ شهور قليلة ماضية لا تصدر بانتظام٧٥.

مجلة "أقلام واعدة":

تُصدِر جمعية خيرية لأساتذة اللغة العربية في الجامعات الهندية بحيدر آباد، مجلة "أقلام واعدة في الشعر والأدب" منذ عام ٢٠٠٨م، هادفةً إلى إلقاء الضوء الكاشف على التطورات الحديثة في مجال الأدب العربي وتعزيز التواصل الحضاري بين الهنود والعرب. هذه مجلة فصلية ولا تصدر بانتظام لكن يصدر عددان على الأقل في السنة٧٦.

"مجلة الهند"٧٧:

صدرت مجلة عربية فصلية باسم "مجلة الهند" عن أكاديمية كيشاليا، بنغال الغربية في أوائل عام ٢٠١٢م٧٨. وحاليا تصدر المجلة عن مولانا آزاد آئيديل إيجوكيشنال ترست، بنغال الغربية، تحت رئاسة تحرير الدكتور أورنك زيب الأعظمي، وهذه المجلة أيضا مستمرة الصدور٧٩. وأما موضوعات المجلة فهي متنوعة كالمجلات الأخرى المذكورة أعلاها.

مجلة "وحدة الأمة":

ومن المجلات الهامة الصادرة عن المدارس الإسلامية في الهند مجلة "وحدة الأمة" وهي مجلة علمية عربية دولية نصف سنوية. صدر العدد الأول منها في يناير عام ٢٠١٤م٨٠، ويستمر صدورها بدون انقطاع. ويصدرها مجمع حجة الإسلام، الجامعة الإسلامية، دار العلوم وقف ديوبند، تحت إشراف الشيخ محمد سفيان القاسمي بعد وفاة الشيخ محمد سالم القاسمي، وتحت رئاسة تحرير محمد شكيب القاسمي. هذه هي المجلة الوحيدة المحكمة من بين المجلات التي تصدرها المدارس الإسلامية. تنشر المجلة البحوث العلمية والأدبية بهدف بث روح التطور العلمي في الأوساط العلمية ونمو الفكر الإبداعي لدى الناشئين، بعد عرضها على لجنة التحكيم التي تضم أعضاء من داخل الهند وخارجها٨١.

مجلة "دراسات عربية"٨٢:

تعد هذه المجلة من بين المجلات المحكمة التي تصدر عن الجامعات الهندية، تحظى مجلة "دراسات عربية" بشعبية واسعة، وتصدر هذه المجلة عن مركز الدراسات العربية والإفريقية، جامعة جواهر لال نهرو، نيو دلهي. وهي مجلة محكمة سنوية، وصدر عددها الأول في عام ٢٠١٤م٨٣، ويستمر صدورها بانتظام. ويرأس تحريرها من يشغل منصب رئيس مركز الدراسات العربية والإفريقية.

تركّز المجلة على الاتجاهات الأدبية الحديثة، والدراسات الإسلامية واللغوية والأدبية والنقدية، وكذلك المقالات الفكرية والثقافية. وتهدف إلى نشر اللغة العربية وآدابها في الهند، وتعزيز البحث العلمي بين دارسي اللغة العربية.

مجلة "المشاهد":

تَصدُرُ مجلة "المشاهد" (مجلة عربية شهرية) عن مركز البحوث الإسلامية، لكناؤ، أترابراديش، منذ يناير عام ٢٠١٥م، ولا تزال تصدر بانتظام. تهتم المجلّة بالأحداث السياسية والاجتماعية والفكرية فى البلاد العربية والإسلامية، وتقوية العلاقات بين العرب والهنود، والتعريف بوضع المسلمين السياسي والاقتصادي والفكري، وخدمة اللغة العربية وتطورها في الهند من خلال بحوث تعالج مختلف جوانب اللغة العربية وآدابها٨٤.

وإلى جانب ذلك، تهتم هذه المجلة بنشر مقالات تؤيد الفكرة البريلوية في الهند. ومن هذا المنطلق يمكن القول إنها لسان حال الفكرة البريلوية في الهند باللغة العربية.

مجلة "الجيل الجديد"٨٥:

تصدر مجلة "الجيل الجديد" (مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية) تحت رئاسة تحرير البروفيسور رضوان الرحمن، الأستاذ بمركز الدراسات العربية والإفريقية. وصدر عددها الأول في نوفمبر عام ٢٠١٧م، وهي مستمرة الصدور بانتظام.

إن إصدار هذه المجلة محاولة فريدة متميزة من نوعها. تُنشر فيها البحوثُ والدراسات العلمية والأدبية بعد عرضها على لجنة التحكيم المتكونة من أعضاء من داخل الهند وخارجها. تولي هذه المجلة اهتماما كبيرا لمقالات وبحوث الباحثين الشباب الدارسين في مختلف الجامعات داخل الهند وخارجها.

"هي المجلة التي تحرص دائما

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

على النهوض بمستوى البحث العلمي، ونشر الفكر والثقافة عن طريق تقديم مواضيعها المتنوعة والمفيدة، وتشجيع الباحثات والباحثين -خاصة الذين يواصلون الدراسات العليا في جامعات مختلفة في أرجاء العالم- على نشر إنتاجاتهم العلمية والبحوث المبتكرة، ومنح فرصة للأكاديميات والأكاديميين لتبادل الآراء العلمية، ومعالجة الموضوعات الجديدة ذات الصلة بالدراسات العربية"٨٦.

لقيت هذه المجلة استحسانا كبيرا من قبل المعنيين بالأدب العربي وفنونه المختلفة وذلك في مدة وجيزة. كما اعتمد مجلس البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة البعث في سوريا هذه المجلة كمجلة علمية محكمة. في الواقع، تشتمل المجلة على دراسات قيمة تتناول بعضها الموضوعات الإسلامية والفكرية بينما تتطرق أخرى إلى الموضوعات اللغوية والأدبية، بالإضافة إلى بحوث يطلع من خلالها قرّاءُ البلدان العربية على الثقافة الهندية العريقة. كما تولي اهتماما لنشر القصائد والقصص القصيرة والخواطر التي يكتبها الناشؤون والناشئات من أنحاء العالم، بهدف تشجيعهم على مواصلة مسيرتهم الإبداعية. كما يشتمل كل عدد من المجلة على استعراض إصدارات عربية حديثة لكي يطلع العرب خاصة والهنود عامة على ما يحدث من تطورات في مجال خدمة اللغة العربية وتطور الصحافة العربية في بلاد الهند المتميزة بتنوع الثقافات والحضارات والأديان والألوان واللغات واللهجات وما إليها، وعلى حوارات يتم إجراؤها مع شخصيات بارزة في الدراسات العربية أو مع دبلوماسيين عرب في الهند. وتهتم المجلة من العدد الأول بنشر رسائل القراء وانطباعاتهم نحو محتويات المجلة وجودة البحوث المنشورة فيها لأنه من المعلوم أن رسائل القراء في مجلة تُعدُّ الوقودَ الذي يدفع عجلة المجلة إلى الأمام ويحرّكها إلى إحراز مزيد من التقدم. كما قررت اللجنةُ العلمية نشرَ القصص المترجمة من اللغات الدولية والمحلية، وذلك نظرا إلى أهمية الترجمة في إغناء اللغة وتطويرها ونقل المعارف والثقافات بين شعوب العالم. فإن العدد الأخير يضم قصصا تُرجمت من لغات العالم المختلفة إلى العربية.

بالإضافة إلى المجلات والجرائد المذكورة أعلاها صدرت مجلات وجرائد أخرى في مختلف أنحاء الهند. بعضها توقفت عن الصدور وبعضهما تواصل سيرها لنشر اللغة العربية وآدابها في بلاد الهند. ولا حاجة إلى التحدث عن جميعها في هذه الورقة. ومن الجدير بالذكر أن النادي العربي في المدارس الإسلامية وبعضِ الجامعات العصرية يصدر مجلات مطبوعة أو حائطية بهدف تنمية قدرات الطلبة على اللغة العربية كتابة ونطقا.

المحور الرابع: الصحافة العربية الإلكترونية (غير الورقية):

عندما أتحدث عن الصحافة العربية في الهند في القرن الحادي والعشرين يجب علي أن أتطرق إلى واقع الصحافة العربية الإلكترونية في الهند أيضا. من المعلوم أن الصحافة قد شهدت تحولاتٍ كثيرة خلال حوالي ثلاثة عقود ماضية، وكان من أبرز ملامحها ظهور شبكة الإنترنت كوسيلة اتصال منحت الفرصة أمام أفراد وجماعات ومؤسسات للحصول على المعلومات أو إرسالها ونشرها بسرعة فائقة، حيث تسعى المؤسسات والأفراد والجماعات لاستغلال هذه الوسيلة الاتصالية في نشر وتبادل المعلومات بأنواعها المختلفة، الأمر الذي أدى إلى إحداث أنماط إعلامية جديدة وأبرزها ما يسمى بالصحافة الإلكترونية.

القسم العربي لإذاعة عموم الهند:

إن الصحافة الإلكترونية باللغة العربية في الهند لم تتخلف تماما بل تسعى لاستغلال الإنترنت، حيث تشهد الصحافة العربية الإلكترونية بعض التطورات في هذا المجال منذ السنوات القليلة الماضية، ومن أبرزها القسم العربي لإذاعة عموم الهند وهي تابعة لوزارة الإعلام والإذاعة. فإن القسم العربي لإذاعة عموم الهند لا تزال تلعب دورا رياديا في تطوير الصحافة العربية في الهند منذ عقود ماضية. تم إطلاق الخدمة العربية لإذاعة عموم الهند في الثاني والعشرين من أبريل عام ١٩٤١م٨٧، بهدف توثيق العلاقات مع الدول العربية وإطلاع الشعوب العربية بالتطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في الهند وتعزيز التواصل بين شعوب الهند والدول العربية. كان يشتغل عدد من الكتاب العرب وخاصة من جمهورية مصر العربية، بالقسم العربي لإذاعة عموم الهند، و كانوا يقومون بإخراج برامج ثقافية ممتازة حيث يتم إعادة بث تلك البرامج المسجلة حتى يومنا هذا. يتم بث البرامج في الصباح لساعة من ١٠ إلى ١١ صباحا، وفي المساء لساعتين وربع من ١١ مساء إلى ١:١٥ ص،

بتوقيت الهند المحلي. وأما البرامج التي يتم إذاعتها كل يوم فهي متنوعة ومنها نشرات الأخبار وتلاوة القران الكريم والأغاني الهندية والعربية، وآراء الصحف المطبوعة الهندية، والتعليقات على قضايا خاصة، وأحاديث حول موضوعات شتى. وفي أوائل عام ٢٠١٦م، تم إطلاق البوابة الإلكترونية الخاصة بالقسم العربي لإذاعة عموم الهند، ومنذ تلك الفترة يتم تحديث البوابة مرة كل يوم بالأخبار المحلية الدولية وأخبار الرياضة وغيرها، وذلك إلى جانب تحميل بعض البرامج المسجلة على البوابة. فيمكن القول إن القسم العربي لإذاعة عموم الهند هو الوكالة العربية الوحيدة في الهند التي تقدِّم أنباءً متفرقة.

"الهند أون لاين"٨٨:

تم إطلاق بوابة "الهند أون لاين" الإلكترونية في أوائل عام ٢٠١٦م. تنشر هذه البوابة بعض المواد الإخبارية كل يوم. كُتبت على صفحة هذه البوابة "وكالة الهند أون لاين الإخبارية" ولكنها في الواقع ليست وكالة إخبارية بمعنى الكلمة حتى الآن، ربما تكون وكالة إخبارية في المستقبل.

مجلة "اللغة":

وأما في ما يتعلق بالمجلات العربية الإلكترونية (غير مطبوعة) فتوجد هناك بعض المجلات الإلكترونية ومنها مجلة "اللغة" وهي مجلّة أدبية فكرية تصدر على الويب فصليا. تهتم المجلة بنشر الإبداعيات أيضا إلى جانب البحوث الأدبية والعلمية. تصدر هذه المجلّة الإلكترونية تحت رعاية مؤسسة اللغة الثقافية منذ أكتوبر عام ٢٠١٤م٨٩.

مجلة "نقيب الهند":

تصدر مجلة "نقيب الهند" تحت رئاسة تحرير الدكتور صغير أحمد منذ أوائل عام ٢٠١٦م. وهي مجلة فصلية متعددة اللغات تُنشَر فيها البحوث باللغات العربية والأردية والإنجليزية والهندية٩٠.

مجلة "أقلام الهند":

ومنها مجلة "أقلام الهند" وهي أيضا مجلة فصلية تصدر بعد كل ثلاثة شهور، وتهتم بنشر البحوث والمقالات في اللغة والأدب والدين والثقافة، كما تعتني بنشر الإبداعات الأدبية من القصة والرواية والمسرحية والشعر والرحلة وما إليها. وتصدر تحت رئاسة تحرير الدكتور محسن عتيق خان الندوي، وصدر العدد الأول أبريل- يونيو في عام ٢٠١٦م٩١.

فإن صدور هذه المجلات الإلكترونية يشير إلى تطور الصحافة العربية الإلكترونية، ويدل على الاهتمام المتزايد للهنود بنشر اللغة العربية وتطور الصحافة بها في الهند. ومن المأمول أن الصحافة العربية الإلكترونية ستشهد تطورا كبيرا في السنوات المقبلة لأن إصدار مجلات إلكترونية لا يستلزم سوى مبالغ مالية قليلة، وكذلك لا حاجة إلى المرور بالإجراءات الرسمية والتنظيمية.

المحور الخامس: صحافة الأطفال بالعربية:

بالمناسبة، ينبغي لي أن ألقي نظرة عابرة على صحافة الأطفال العربية في الهند إذ تحتل صحافة الأطفال أهميةً كبيرة في توجيه الأطفال وتكوين شخصياتهم وتحديد مستقبلهم، وتزويدهم بالعلوم والمعارف بطريقة مباشرة أو غير مباشر.

لم يُولِ أحدٌ من العلماء الهنود البارزين اهتماماً لصحافة الأطفال العربية، وإن اهتمّوا بأدب الأطفال اهتماماً إلى حد كبير، وعلى رأسهم أبو الحسن علي الحسني الندوي، ووحيدُ الزمان الكيرانوي، والدكتور ف. عبد الرحيم وغيرهم- فلم تَصدُر أي مجلة/ صحيفة خاصة أو ركن خاص بالأطفال إلا بعد أن خصّصت صحيفة "الرائد" الصادرة عن مؤسّسة الصحافة والنشر، بدار العلوم ندوة العلماء، لكناؤ، بولاية أترابراديش، صفحةً ثابتةً لموضوعات تهتم بالأطفال باسم "ركن الأطفال" وذلك مع مراعاة مستوياتهم اللغوية والأدبية والفكرية. كان يشارك في تحريرها الصغار أيضا إلى جانب الكبار. تلقى طلاب المدارس الدينية هذه الصفحة بحفاوة بالغة حيث كانوا في انتظار العدد المقبل. وكان ركن الأطفال مشتملا على القصائد الشعرية والأشعار المترجمة والقصص الأدبية والتاريخية والدينية، والموضوعات العلمية والاجتماعية والأدبية واللغوية والترفيهية إلى جانب تقديم المعلومات العامة عن مختلف مجالات الحياة وذلك بأسلوب بسيط وجذّاب وملائم.

إلا أنه منذ السنوات القليلة الماضية، انخفضت مساحة هذه الصفحة، وانكمشت محتوياتها في أمرين فقط، والأول هو المَقال الذي يكتبُه الأستاذ جعفر مسعود الحسني الندوي رئيس التحرير للصحيفة حاليا، والذي يتضمن قصصاً دينيةً وتاريخيةً بأسلوب أدبي بسيط أخّاذ. وأما الثاني فهو يشتمل على المفردات وكيفية استخدامها

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

في الجمل المفيدة باللغتين العربية والأردية، ويقوم بإعداده الأستاذ محمد وثيق الندوي. وتجدر الإشارة إلى أنه منذ سنوات، لا تصدُر الصفحة الخاصةُ بالأطفال باسمها السابق "ركنِ الأطفال" بل باسمها الجديد "براعم الإيمان". صدرت في عام ٢٠٠٦م جريدة شهرية باسم "اقرأ تتحسن لغتك العربية" في رئاسة إدارة التحرير لعميد الزمان القاسمي الكيرانوي، ورئاسة التحرير راشد علي القاسمي. كانت المجلة تختص بطلاب اللغة العربية، وتهتم بتربية الطلاب تربية إسلامية، وتسعى لتدريب الطلاب على الترجمة حيث تتناول بعض المقطوعات الصحفية وترجمتها من وإلى العربية والأردية والإنجليزية. كانت الجريدة قد ذاع صيتها بين طلاب المدارس الإسلامية٩٢. ولم يستمر صدور هذه الجريدة بعد عدة سنوات. ظهرت مجلة "التلميذ" التي تحدثت عنها آنفا، في شهر ديسمبر عام ٢٠١١م وصدرت أعدادٌ بالتركيز الخاص على ما يتعلق بالأطفال من الموضوعات الدينية والاجتماعية والأدبية بأسلوب سهل وأخاذ، ثم تركت الاهتمام بهذا الجانب.

في الواقع لم تتمكن صحافة الأطفال العربية من لفت أنظار المهتمين باللغة العربية إلى هذا الجانب المهم حق قدرها، ولم يجترأ أحد على إصدار مجلة عربية مصورة خاصة بالأطفال إذ يقتضي الأمر مبالغ ضخمة.

خاتمة البحث:

من خلال إلقاء نظرة خاطفة على تاريخ ظهور الصحافة العربية ودراسة مجموعة من المجلات والجرائد الصادرة في الهند يتبين أن الهند على الرغم من كونها دولة غير عربية، كانت ولا تزال تؤدي دورا بارزا في تطوير الصحافة العربية ونشر اللغة العربية وآدابها. وبصورة عامة، تصدر المجلات والجرائد في الهند إما عن المدارس الدينية أو عن أقسام اللغة العربية بالجامعات العصرية المنتشرة في أنحاء البلاد، إلى جانب إصدار الحكومة المركزية بعض المجلات بالعربية. فإن المجلات التي تُصدِرها المدارس الدينية فإنها تقوم أساسيا على الموضوعات الدينية، فهي تقوم بدور ملموس في توثيق الروابط مع البلدان العربية الإسلامية ونشر اللغة العربية، و تركز على مقاومة الاشتراكية والإباحية والانحلال الخلقي والفساد الاجتماعي وغيرها من الأفكار والمظاهر المناهضة للشريعة الإسلامية، وتقدِّم خدمات جليلة في مجال العلم والدعوة والإرشاد، وحماية مصالح المسلمين الهنود، وبث الروح الإسلامية لدى المسلمين في كل مكان، وتؤدي خدمة كبيرة في الدفاع عن الإسلام ومقاومة كل الاعتراضات والافتراءات الموجهة ضد الإسلام. وإن معظم المجلات الصادرة عن المدارس الإسلامية لا تهتم بجودة البحث العلمي ومعاييره فلا توجد هناك مجلات محكمة إلا بعدد قليل جدا. والجدير بالذكر أن معظم مثل هذه المجلات قد أصبحت جامعة في الأيام الراهنة وهذا يعني أن جميع المجلات الصادرة عن المدارس الدينية لا تكتفي بنشر الموضوعات الدينية بل إنها بدأت تنشر البحوث الأدبية والفنية.

وأما الصحافة العربية -المجلات والجرائد والإذاعة- تحت رعاية الحكومة فهي تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية في مجالات مختلفة مع الدول العربية وتزويد العرب بمعلومات عن الثقافة الهندية وحضارتها القديمة والحديثة، وجعلهم مطلعين على ما يحدث في البلاد من تطورات علمية وسياسية واقتصادية واجتماعية.

تلعب أقسام اللغة العربية في الجامعات الحكومية دورا ملحوظا في مجال الصحافة العربية حيث يصدر عديد من المجالات العلمية التي تعتني بنشر بحوث ودراسات تعالج أصناف الأدب العربي المختلفة، إلى جانب الاهتمام بنشر البحوث الإسلامية. ولا تكتفي بنشر البحوث العلمية والأدبية بل تهتم بالإبداعات الأدبية من القصة القصيرة والمسرحية والخاطرة وما إليها، إلا أن جميع المجلات الصادرة عن الجامعات العصرية لا تعتني بنشر الإبداعات الأدبية.

يهدف المسؤولون عن المجلات إلى نشر اللغة العربية وتطوير الصحافة العربية، وتشجيع المهتمين بالأدب العربي مع أصنافها المختلفة على كتابة البحوث في مواضيع حديثة مبتكرة. ومن بين المجالات التي ورد ذكرها في هذا البحث لاتوجد مجلات محكمة بمعنى الكلمة إلا بعدد قليل مع أن معظم المجلات تكتب على غلافها "مجلة علمية محكمة" وذلك لأن الترقية الأكاديمية تستلزم نشرَ البحوث في المجلات المحكمة، حسب توجيهات المجلس الأعلى للجامعات (هيئة حكومية). فإن كتابة "محكمة" على غلاف المجلات تجذب أكاديميين إلى المشاركة في المجلات بأبحاثهم. ولا أرى من المناسب أن أذكر تلك المجلات بأسمائها التي تفعل هكذا،

وذلك لأسباب شخصية.

حاليا يبدو أن المجلات الإلكترونية غير المطبوعة ستصدر أكثر من المجلات المطبوعة لأن الحكومة الحالية قد جعلت الإجراءات الرسمية والتنظيمية للحصول على الرقم الدولي (ISSN) صعبة للغاية، فلا يرغب أحد في المرور بالإجراءات الرسمية حيث يستغرق إكمالُها وقتا طويلا، علما بأنه يجب على المجلات الأكاديمية أن تحمل الرقم الدولي (ISSN) إذ بدونه لا أهمية لها في المجال الأكاديمي في الهند.

الهوامش:

١ أحمد، أشفاق، النثر العربي المعاصر في الهند، (دلهي، دار عمر للطباعة والنشر،٢٠١٣م)، ص: ٢٣١.

٢ الندوي، سعيد الأعظمي، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، (لكناؤ، مؤسسة الصحافة والنشر، ندوة العلماء، ط ١، ٢٠٠٩م)، ص: ٤٠-٤١.

٣ الندوي، د. أيوب تاج الدين، الصحافة العربية في الهند نشأتها وتطورها، (جامو وكاشمير، دار الهجرة، ط١، ١٩٩٧م)، ص: ٨٣-٨٤.

٤ الندوي، د. سليم الرحمن خان، الصحافة الإسلامية في الهند، تاريخها وتطورها، (لكناؤ، المجمع الإسلامي العلمي، ط١، ٢٠١٠م)، ص: ٢٣٤-٢٣٥.

٥ الندوي، سعيد الأعظمي، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، المرجع السابق، ص: ٤٣.

٦ مجلة "الضياء" العدد الأول، ج١، مايو ١٩٣٢م.

٧ الندوي، أبو الحسن علي الحسني، برانى جراغ/ ج١، ص: ٣٢٦، نقلا عن الصحافة الإسلامية في الهند للدكتور سليم الرحمن خان الندوي، ص: ٢٤٠.

٨ الندوي، د. سليم الرحمن الندوي، الصحافة العربية في الهند، المرجع السابق، ص: ٢٤١-٢٤٢.

٩ سعيد الأعظمي، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، المرجع السابق، ص: ٦٥.

١٠ سليم الرحمن خان، الصحافة الإسلامية في الهند، المرجع السابق، ص: ٣٢٤.

١١ أعداد المجلة متاحة على http://www.iccr.gov.in/journals/arabic-journal

١٢ مجلة صوت الهند، العدد ٥٠٢. https://issuu.com/sawtulhind

١٣ الموقع الإلكتروني للمجلة www.albasulislami.com

١٤ مجلة البعث الإسلامي، العدد الأول، أكتوبر ١٩٥٥م.

١٥ مجلة البعث الإسلامي، العددان الثالث والرابع، مارس وأبريل ١٩٦٠م.

١٦ الندوي، د. محمد فرمان، "سعيد الأعظمي الندوي وجهوده في الصحافة العربية" مجلة الجيل الجديد، (نيودلهي)، يوليو- ديسمبر ٢٠١٨م، العدد الثالث، ص: ١٤.

١٧ الندوي، الدكتور أيوب تاج الدين، محمد الحسني حياته وآثاره، المرجع السابق، ص: ٦٩.

١٨ الموقع الإلكتروني للمجلة http://albasulislami.com/about.html تاريخ الزيارة: ٢٠ يناير ٢٠١٩م.

١٩ الفاروقي، جمال الدين وآخران، أعلام المؤلفين بالعربية في البلاد الهندية، (دبي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ط١، ٢٠١٣م)، ص: ٤٥٦-٤٥٧.

٢٠ الندوي، د. سليم الرحمن، الصحافة الإسلامية في الهند، المرجع السابق، ص: ٣٠٦.

٢١ أفاد به مكتب مؤسسة الصحافة والنشر التي تُصدر صحيفة الرائد.

٢٢ الموقع الإلكتروني للصحيفة http://alraid.in/

٢٣ تقديم مجلة التنوير، يناير ٢٠١٦م، ص: ٦.

٢٤ سعيد الأعظمي، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، المرجع السابق،ص: ٧١.

٢٥ الندوي، د. أيوب تاج الدين، الصحافة العربية في الهند نشأتها وتطورها، المرجع السابق، ص: ١٦٣.

٢٦ المرجع نفسه، ص: ١٦٠.

٢٧ الموقع الإلكتروني للمجلة

http://aljamiatussalafiah.org/?p=١٥٥

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

٢٨ الندوي، د. سليم الرحمن، الصحافة الإسلامية في الهند، المرجع السابق، ص: ٣١٣.

٢٩ المرجع نفسه، ص: ٣١٣.

٣٠ الندوي، د. أيوب تاج الدين، الصحافة العربية في الهند نشأتها وتطورها، المرجع السابق، ص: ١٦٧.

٣١ الندوي، د. سليم الرحمن، الصحافة الإسلامية في الهند، المرجع السابق، ص: ٣١٤.

٣٢ أفاد به رئيس التحرير أسعد الأعظمي.

٣٣ رابط المجلة

https://eoi.gov.in/damascus/?٠٠٠?٣٥٨٦

٣٤ مجلة الهند، العدد ٢٣٢، سبتمبر- أكتوبر ٢٠١١م.

٣٥ مجلة الهند، العدد ٢٣٢، سبتمبر- أكتوبر ٢٠١١م، ص: ٤٠.

٣٦ مجلة الهند، العدد ٢٣١، يوليو- أغسطس ٢٠١١م، ص: ٢٨-٢٩.

٣٧ الموقع الرسمي للسفارة الهندية بدمشق https://eoi.gov.in/damascus/

٣٨ الندوي، د. أيوب تاج الدين، الصحافة العربية في الهند نشأتها وتطورها، المرجع السابق، ص:١٧٥-١٧٦.

٣٩ الندوي، د. سليم الرحمن، الصحافة الإسلامية في الهند، المرجع السابق، ص: ٣١٥.

٤٠ سعيد الأعظمي، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، المرجع السابق،ص: ٧٦.

٤١ يمكن الاطلاع على أعداد المجلة في الموقع الرسمي لدار العلوم بديوبند www.darululoom-deoband.com

٤٢ الندوي، د. أيوب تاج الدين، الصحافة العربية في الهند نشأتها وتطورها، المرجع السابق، ص: ١٨٠.

٤٣ يمكن تحميل بعض أعداد المجلة عبر الرابط

https://www.amu.ac.in/showjournal.jsp?did=١٢

٤٤ أحمد، أشفاق، النثر العربي المعاصر في الهند، المرجع السابق، ص: ٢٥١.

٤٥ الندوي، د. سليم الرحمن، الصحافة الإسلامية في الهند، المرجع السابق، ص: ٣١٥.

٤٦ مجلة المجمع العلمي الهندي، العدد الثاني، المجلد السابع والثلاثون، ٢٠١٨-٢٠١٧.

٤٧ سعيد الأعظمي، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، المرجع السابق، ص: ٨٣.

٤٨ أحمد، أشفاق، النثر العربي المعاصر في الهند، المرجع السابق، ص: ٢٥٣.

٤٩ أفاد به رئيس تحرير المجلة إمداد الحق بختيار القاسمي بتاريخ ٥ فبراير ٢٠١٩م.

٥٠ الندوي، د. أيوب تاج الدين، الصحافة العربية في الهند نشأتها وتطورها، المرجع السابق، ص: ٢١٣.

٥١ مجلة آفاق الهند، المجلد ٣١، العدد١، يناير- فبراير ٢٠١٧م.

٥٢ أحمد، أشفاق، النثر العربي المعاصر في الهند، المرجع السابق، ص: ٢٥٥.

٥٣ مجلة المظاهر، السنة الثالثة، العدد الأول، أكتوبر- نوفمبر ٢٠١٨م.

٥٤ أفاد به رئيس التحرير الحالي للمجلة أ. د. صلاح الدين تاك بتاريخ ٢٧ يناير ٢٠١٩م.

٥٥ الموقع الإلكتروني للمجلة www.tilmeezjournal.com

٥٦ أفاد به رئيس التحرير.

٥٧ مجموعة من المؤلفين، الثقافة العربية في الهند، (الرياض، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ط ٢، ٢٠١٦م)، ص: ٣١٤.

٥٨ المولافالي، عبد الرحمن الفيضي، الصحافة العربية في كيرالا في الأيام الراهنة، موقع نداء الهند، www.nidaulhind.com ، تاريخ النشر: ١ يناير ٢٠١٧م، تاريخ الزيارة: ١ فبراير ٢٠١٩م.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

٥٩ الموقع الإلكتروني للمجلة www.althazamun.com
٦٠ مجلة التضامن، العدد ١٦ يناير- فبراير ٢٠١٩م.
٦١ أفاد به مسؤول عن المجلة بتاريخ ٢ فبراير ٢٠١٩م.
٦٢ أفاد به مسؤول عن المجلة بتاريخ ٣٠ يناير ٢٠١٩.
٦٣ مجلة الجامعة، الصادرة عن الجامعة الإسلامية، العدد ١٨، أبريل ٢٠١٨م.
٦٤ المولافالي، عبد الرحمن الفيضي، الصحافة العربية في كيرالا في الأيام الراهنة، المرجع السابق.
٦٥ الموقع الإلكتروني للمجلة www.kaalikoot.com
٦٦ المولافالي، عبد الرحمن الفيضي، الصحافة العربية في كيرالا في الأيام الراهنة، المرجع السابق.
٦٧ أعداد المجلة متاحة على الموقع الإلكتروني لقسم اللغة العربية http://arabicuniversitycollege.yolasite.com/
٦٨ مجلة العاصمة، المجلد الثامن، ٢٠١٦م.
٦٩ الموقع الإلكتروني للمجلة www.annoormagazine.yolasite.com
٧٠ الافتتاحية، مجلة كيرالا، المجلد الرابع، العدد الأول، ٢٠١٥، ص: ٥.
٧١ أعداد المجلة متاحة على https://www.farookcollege.ac.in/majallath-al-sabah-lil-buhooth/
٧٢ الافتتاحية، مجلة الصباح للبحوث، العدد الأول، يناير ٢٠١٦م، ص: ٦.
٧٣ الندوي، سعيد الأعظمي، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، المرجع السابق، ص: ٩٠.
٧٤ أفاد به مسؤول بمكتب جمعية أهل الحديث المركزية لعموم الهند بتاريخ ٣ فبراير ٢٠١٩م.
٧٥ أفاد به رئيس التحرير للمجلة محمد سميع الله المدني بتاريخ ٣ فبراير ٢٠١٩.
٧٦ أفادت به مساعدة التحرير د/ مه جبين بتاريخ ٥ فبراير ٢٠١٩م.
٧٧ أعداد المجلة متاحة على https://azazmi.com/
٧٨ مجلة الهند، المجلد الأول، العدد الأول، يناير، ٢٠١٢م.
٧٩ نفس المصدر، المجلد السابع، العدد الرابع، ٢٠١٨م.
٨٠ وحدة الأمة، العدد الأول، يناير ٢٠١٤م، الموقع الإلكتروني للمجلة https://dud.edu.in/index.php/en/list-ar
٨١ المصدر نفسه، ص: ٢٠٩.
٨٢ أعداد المجلة متاحة على https://www.jnu.ac.in/sllcs/caas
٨٣ مجلة دراسات عربية، العدد الأول، ٢٠١٤.
٨٤ الموقع الإلكتروني للمجلة http://almushahid.in/ تاريخ الزيارة: ٢٥ يناير عام ٢٠١٩م.
٨٥ الموقع الإلكتروني للمجلة www.aljeelaljadeed.in
٨٦ كلمة التحرير، مجلة الجيل الجديد، العدد الثالث، (نيو دلهي) يوليو- ديسمبر ٢٠١٨م، ص:٨.
٨٧ الموقع الرسمي لإذاعة عموم الهند http://allindiaradio.gov.in/Services/External/Pages/Default.aspx
٨٨ www.al-hindonline.com
٨٩ موقع الويب للمجلة www.allugah.com
٩٠ موقع الويب للمجلة www.naqeebulhind.hdcd.in
٩١ موقع الويب للمجلة www.aqlamalhind.com
٩٢ الندوي، سعيد الأعظمي، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، المرجع السابق، ص: ٩٥-٩٦.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2